

خدمة المجتمع

الكاتب



ابن الديرة

العطاء في مجتمع الإمارات يعد مكوناً أساسياً من مكونات شخصية أبناء الدولة؛ إذ تربوا عليه منذ نعومة أظفارهم، وغرس حبه فيهم القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإخوانه المؤسسون، رحمهم الله. نهج العطاء سار عليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى، حكام الإمارات، حتى باتت الدولة قبلة للعطاء الإنساني على المستوى العالمي.

هذا النهج تقابله القيادة الرشيدة كل فترة بتكريم كل من قدّم لمجتمعه وأمتة والعالم بشكل عام، ومن هذا المنطلق، كرّم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، بالأمس، الفائزين بـ«جائزة دبي التقديرية لخدمة المجتمع»، وأكد خلالها المبادئ الإنسانية التي تقوم عليها الدولة؛ بقوله: «إن العطاء والبذل والتفاني في خدمة الوطن، قيم سامية ترسّخت في وجدان أبناء الإمارات، ولا تلبث أن تتضح في إسهاماتهم التي تعكس عمق انتمائهم للوطن، وحرصهم على المشاركة في تحقيق مصلحة كل من يعيش على أرضه».

ونظراً لأهمية الجائزة، وما تحمله من معانٍ كثيرة، أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مرسوماً بتأسيسها عام 2013، الأمر الذي أعطى الجائزة بُعداً إنسانياً ووطنياً؛ بهدف تكريم الأفراد والشركات والمؤسسات الخاصة الذين يقدمون خدمات جليلة للمجتمع؛ وذلك من خلال البرامج والمبادرات والأعمال التي يطلقونها ويقدمون لها الرعاية والدعم؛ خدمة للمجتمع، وتعود بالنفع على أفرادها.

المكرمون يعدون نماذج ملهمة في الانتماء والبذل في سبيل خدمة المجتمع، والمشاركة في تلبية متطلبات أفرادها، وتقديم ما يسهم في تحقيق رفعة المجتمع وتقدمه ورفاهيته، بما للعطاء من أثر إيجابي كبير في ترسيخ دعائم اللحمة المجتمعية،

وتأكيد قيم التعاضد والتكافل، لتمكين أفراد المجتمع ومنحهم الفرص المتكافئة، للعبور إلى المستقبل المنشود، وهو الوصف الذي أطلقه عليهم سموه خلال الحفل. ويبرهن التكريم، مجدداً، متابعة القيادة الرشيدة لكل ما يقوم به أبناء الإمارات والمقيمون على أرضها، وحرصها على الاحتراف وتكريم رموز العطاء في الدولة الذين قدموا الكثير لمجتمعنا ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024